وفي ١٢٢٦ سنة ست وعشرين ومائتين والف وقعة الجديدة
وهي وقعة عظيمة بين الترك وعبدالله بن سعود فقتل
من الترك مقتلة عظيمة قيل نحو ثلاثة آلاف وقتل من
المسلمين رجال قيل نحو ثمانمائة منهم مقرن بن حسن بن مشاري
بن سعود وبرغش بن بدر الشيب وهادي بن قرمله
امير الجماد ومانع بن كدم امير عبيده ومانع بن اوحير
العجمي وعبدالرحمن بن محمد الحصين وتويم بن لصيص وابن اخيه
غصاب ومفرج بن شرعان وغيرهم وفيها حج سعود بالناس
والتقى هو وابنه عبدالله في مكة بعد فراغه من قتال
الترك وكانت وقعة الجديدة في ذي القعدة وفيها
قتل عبدالعزيز بن غرقة الأحسائي رحمه الله قتل بعمان
وكان يلي امر الجيش بعد مطلق المطيري .

وفي ١٢٢٧ سنة سبع وعشرين ومائتين والف سار طوسون
بن محمد علي باشا بعد مقامه مدة بينبع فلما اتته الأمداد
مع بن نابرت سار فوصل الى المدينة الشريفة فحصرها
وذلك بمنتصف شوال ومات بها من المسلمين اناس كثير
قيل نحو اربعة آلاف بين قتل ووباء وهلاك فلا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم وفيها مات عبدالله بن عثمان
بن معمر رحمه الله .

وفي ١٢٢٨ سنة ثمان وعشرين ومائتين والف خرج المضايفي

عثمان من الطائف وغزا سعود رحمه الله مغزاه الحناكيه
وحصر عثمان الكاشف ومعه نحو مائتين عسكري في قصر
ال هذال ثم اخرجهم بأمان وسيرهم الى جهة العراق وفيها
وقع في العراق بعض الاختلاف وتخوف اسعد بن سليمان
من عبدالله باشا صاحب بغداد وفر الى حمود بن ثامر هو
وقاسم بيك وبعث عبدالله الى حمود في امرهم فمنعهم فسار
عبدالله باشا بمن معه من الجنود على حمود ومن معه فنصرالله
حمود وذلك انه خان بعض من كان مع عبدالله باشا مثل شمر
وبعض الكرد وصارت الهزيمة فأسر عبدالله باشا
وناصر الشبل وغيرهم ثم قتل عبدالله باشا ومات برغش بن حمود
من جراحة به ثم سار حمود حتى وجها سعد الى بغداد وملكه
العراق ثم رجع وفيها سار مطلق المطيري من البريمي الى
جعلان فوافقهم ثم رجع فتحزبوا ثم لحقوه فقاتلوه
فقتل رحمه الله ومعه جماعة من قومه وفيها مات امير
نادق ساري بن يحيى وفي رمضان منها سار عثمان المضايفي
الى بعض اطراف الطائف فملك بعض قصورها فبلغ الخبر
غالبا فحشد اليه فكان الظفر لغالب فقتل من قوم عثمان
نحو سبعين رجلا ففر عثمان فامسكه اناس من العصمة
وجاءوا به الى غالب وفي العشرين من ذي القعدة اسر
محمد علي والي مصر غالبا والي مكة بعد وصوله اليها فاستولى

اسر محمد علي الشريف غالب

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University